

### ■ اذن هل ثمة متسع لكتابة شعرية كهذه؟

□ نعم.. كتب احد النقاد عني مؤخراً وقال عن شعري وهو الدكتور عبد السلام المسدي من تونس.. قال انني الشاعر العربي الوحيد الذي يستطيع ان يكتب شعراً حقيقياً في أي موضوع يكتب فيه.. أي انني في كل موضوع اتطرق إلى الكتابة عنه أجدني احتفظ بجوهر الشعر.. وكتب قائلاً أيضاً انني كتبت في مواضيع لم يكن الشعر قد تطرق إليها سابقاً.

### ■ كيف تفسر التطور في الشعر بعد تجربتك الطويلة معه؟

□ التطور في الشعر كأى أرض محررة لا بد ان تبنى بها حدائق ومستشفيات ومدارس.. التطور يعني تعميق الاشياء فبعد (١٥٠٠) سنة من التمسك بالعمود كما يقولون تحررت القصيدة من هذا القيد واذن نحن مطالبون بتقديم الافضل والبديل الأمثل.. مطالبون بزراعة أرض الشعر الجديدة بجناات وحدائق ومدارس والغور عمقاً في هذه الأرض المحررة وليس الفتح من أجل الفتح أو التجديد من أجل التجديد.. التجديد الحقيقي حركة شعرية تتحرك بكاملها وتكمن وراءها ثقافة أمة تتحرك بكاملها وليس إرادة الاشخاص.. الشخص يفجر الحتمية الشعرية وحتمية التجديد ولكن لا بد من ان تكون وراءها حركة ثقافة أمة بكاملها وبدون ذلك يكون التجديد تقليداً لتجربة سابقة وثقافة متقدمة.

### ■ ثمة علاقة بين المبدع والمتلقي والشاعر والشارع.. الآن كيف نوجد

جسراً بينهما؟

□ بالتواصل وعدم الانقطاع عن القارئ وبرأيي الخاص ان الشاعر عندما يواصل فتوحاته الشعرية وإبداعاته فانه يخلق جمهوراً هائلة وكبيرة من القراء وبدون ذلك يفقد الشاعر.. وقد لا يعود إليه أبداً، كالعلاقة الإبداعية بها تواصل مع التراث وكذلك العلاقة الجدلية التي تقوم بين الشاعر والمتلقي.. ذكر أحد النقاد انني لا أجعل القارئ في عماء أو في ظلام بل أمسك بيده وأجعله يفكر ويدع القصيدة والقارئ عندما يبدأ في قراءة القصيدة فانه يعيد إبداعها كما بدأت انا.. لا بد من مفاتيح لدى الشاعر يستطيع ان يقدمها للقارئ كي يرحل معه.

### ■ هل استطاع الناقد العربي مواكبة الشاعر العربي وهل تحفل بالثقة؟